

أحكام القرآن

@ 9 @ الصلاة والزكاة والصيام والحج والتقرب إلى الله تعالى بصالح الأعمال والتزلف إليه بما يرد القلب والجراحة إليه والصدق والوفاء بالعهد وأداء الأمانة وصلة الرحم وتحريم الكفر والقتل والزنا والإذابة للخلق كيفما تصرفت والاعتداء على الحيوان كيفما كان واقتحام الدنئات وما يعود بخرم المروءات فهذا كله شرع ديننا واحداً وملةً متحدة لم يختلف على السنة الأنبياء وإن اختلفت أعدادهم وذلك قوله تعالى (! !) أي اجعلوه قائماً يريد دائماً مستمراً محفوظاً مستقراً من غير خلاف فيه ولا اضطراب عليه فمن الخلق من وفى بذلك ومنهم من نكث به ومن نكث فإنما ينكث على نفسه .

واختلفت الشرائع وراء هذا في معانٍ حسبما أراده الله مما اقتضته المصلحة وأوجبت الحكمة وضعه في الأزمنة على الأمم والله أعلم \$ الآية الثانية \$.

قوله تعالى (! !) الآية 2 .

وقد تقدم ذلك في سورة سبحان وغيرها بما فيه كفاية وقوله ها هنا (! !) يبطل مذهب أبي حنيفة في قوله إنه من توباً تبرُّداً إنه يجزئه عن فريضة الوضوء الموطقة عليه فإن فريضة الوضوء الموطقة عليه من حرث الآخرة والتبرُّد من حرث الدنيا فلا يدخل أحدهما على الآخر ولا تجزئ نيته عنه بظاهر هذه الآية وقد بيناه في مسائل الخلاف